. @ 2243 @

أنشدنا قاضي القضاة أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم قال أنشدنا السلطان الملك الناصر يوسف بن أيوب هذين البيتين للعرقلة .

أنشدنا الشريف أبو المحاسن العباسي قال أنشدنا العرقلة لنفسه .

(يا صاح قد صاح الحمام وغردا % من في المدام وشربها قد فندا) .

(أو ما ترى شجر الخريف كأنما % أوراقها ذهبا وكن زبر جدا) .

(والكاس تعطينا لجينا كلما % غنيت من طرب فتأخذ عسجدا) .

أنشدنا الفضل بن عقيل العباسي قال أنشدنا العرقلة لنفسه .

(ميلوا على الدار من ذات اللمى ميلوا % كحلاء ما جال في أجفانها ميل) .

(هذا بكائي عليها وهي حاضرة % لا فرسخ بيننا يوما ولا ميل) .

(جارت علي يد الساقي ومقلته % كذاك جار على هابيل قابيل) .

(إن يحسدوني عليها لا ألومهم % لكنني بزمام العقل معقول) .

أنشدنا أبو المحاسن الهاشمي قال أنشدنا العرقلة لنفسه وكتب بها إلى المؤيد بن السديد إلى بغداد يطلب منه نصفيه .

(عرجا بالنجيب نجل السديد % تلقيا منه بحر علم وجود) .

(ثم قولا له ببغداد يا من ظل % كهفا لقاصد وقصيد) .

(حاجتي شقة تشق على % كل بغيض من الورى وحسود) .

(فاجعلنها طويلة مثل قرني % ولساني لا مثل قدي وجيدي) .

(واجعلنها صفيقة مثل وجهي % جل من صاغ جلده من حديد) .

(كي ترى الشام شيخا خليعا % في قميص من العراق جديد) .

قال شيخنا الشريف أبو المحاسن أظن العرقلة مات بعد السبعين يعني والخمسمائة